Arab Federation
Of petroleum , mining
& chemicals workers
General Secretary : 5 Zaki st. Cairo
TEL : 25788071 FAX : 25748549
Instetute : 1 Gaber Abn Hayan- Doky – Giza
TEL : 33368365

الاتحاد العربي لعمال النفط
و المناجم و الكيماويات
الأمانة العامة : 5 ش زكي ـ القاهرة
تليفون : 25788071 فاكس : 25748549
المعهد: 1 ش جابر بن حيان الدقي ـ الجيزة
تليفون : 33368365

المؤتمر العام الثانى عشر
للاتحاد العربي لعمال النفط و المناجم و الكيماويات
الجزائر يومى 6، 2022/11/7
البيان الختامى للمؤتمر

بدعوة كريمة من الاتحادية الوطنية لعمال النفط والغاز والكمياء بالجزائر الشقيقة، وبناء على قرار المؤتمر والمنعقد بفندق رويال توليب بولاية سكيكدة يومى 6-2022/11/7، وطبقاً للفقرة الرابعة من اللائحة الداخلية المنبثقة عن دستور الاتحاد، فقد تم تشكيل لجنة الصياغة والتوجهات بإعداد البيان التالى من الزملاء :-

1- السيد / إبراهيم الدوى (لبنان) رئيساً

2- السيد / الحسناوى السميرى (تونس) نائب رئيس

3- السيد / أحمد عاطف حسن (مستشار الاتحاد) مقرراً

4- السيد / محمد الفضيل أبو ستة (ليبيا) عضواً

5- السيد / حسن هندي (اليمن) عضواً

6- السيد / صالح العجايبى (الجزائر) عضوا

وعلى ضوء ما أثير من موضوعات، وما ورد من نقاش ساده جو الأخوة والديمقراطية، حيث تناول العديد من الموضوعات منها ما يتعلق بالقضايا النقابية، فضلاً عن القضايا السياسية خاصة المطروحة على الأجندة العربية، فإن أعضاء المؤتمر وهم يمثلون شريحة مهمة ومؤثرة فى الوطن العربى، وقد تدارسوا فيما بينهم الهم العربى المشترك، فإنهم يعبرون من خلال البيان الختامى لهذا المؤتمر، على تأكيد ولائهم وانتمائهم لأمتهم العربية، متمسكين فى ذلك بالثوابت العربية من خلال الموروث النقابى، والذى انحاز للجانب النضالى على مدى تاريخ أمتنا العربية، وهى دائماً تسعى للحق وتتمسك به، لمواجهة كافة التحديات التى واجهتها على مدى تاريخنا وهي خير دليل على تماسك وتلاحم الإرادة والتى بنيت على مجموعة من المبادئ يتقدمها ويقودها دائماً ايماناً قويا بالله لا يتزعز، يمكننا دائماً بل ويعطينا القوة على تخطى الصعاب مهما كانت والقدرة على الحصول إلى مانصبوا إليه مهما كانت التضحيات لأنه فى النهاية هو الحق .

لذا فإن الأمر قد بات يمثل تحدياً كبيراً أمام منظماتنا النقابية وهذا مايدعونا إلى ضرورة التمسك باستقلالية العمل النقابى لأن تداعيات مراحل التغيير دائما ماتترك أثارها السلبية على الطبقة العاملة بشكل مباشر وهذا ما أصبحنا نعيشه الأن فى ظل

التغييرات التى دائما ما تترك أثارها السلبية على الطبقة العاملة بشكل مباشر وماحدث فى بعض دولنا العربية من مشاكل اقتصادية والتى تكلف شعوبنا الكثير وهو ما ينعكس بالتأكيد على عمالنا وفرص العمل بالسلب .

وإن الأمر أصبح الأن يدعونا أكثر من أى وقت مضى إلى التكاتف من أجل إعادة البناء والإصلاح فى كل مرافق الحياة وإعادة التماسك والترابط بين القوى الاجتماعية وهو ما يصب فى النهاية فى خانة إعادة الإنسان العربى إلى جادة الصواب بعد أن مزقته الحروب والاختلافات العرقية والطائفية والتى ظهرت على السطح فى بعض دولنا العربية وما كانت لها أن تظهر لولا بتدخل القوى الخارجية التى دعمت ذلك .

إن أعضاء المؤتمر ناقشوا كل هذه التحديات التى أفرزتها الصراعات وانعكست بتأثيرها على كافة الجوانب الاجتماعية الأمر الذى أثر بشكل مباشر على الحركة العمالية .

لذا فإننا نتمسك بما انتهت إليه القمة العربية الأخيرة والتى عقدت بدعوة من جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية مؤخراً والتى تصادف انعقادها مع الذكرى الثامنة والستين لثورة نوفمبر الخالدة بالجزائر الشقيق والتى تجعلنا نتذكر وبخشوع وإجلال شهدائها الأبرار الذين سقوا بدمائهم الزكية هذه الأرض الطاهرة.

وفى هذا الصدد فإن مؤتمرنا يؤكد من الجانب السياسى على :

- رفض التدخلات الخارجية بجميع أشكالها فى الشئون الداخلية لدولنا العربية والتمسك بمبدأ الحلول العربية للمشاكل العربية عبر تقوية الحوار والعمل على تعزيز العلاقات العربية العربية بهدف تحقيق التضامن العربى ، كما نثمن المساعى والجهود التى تبذلها العديد من الدول العربية بدعم الجهود الهادفه لإنهاء الأزمة الليبية من خلال حل ليبي ليبى يحفظ وحدة وسيادة ليبيا ويصون أمنها وأمن دول الجوار وأيضاً التأكيد على دعم الحكومة الشرعية اليمنية ومباركة تشكيل مجلس القيادة الرئاسى ودعم الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسى للأزمة اليمنية أيضاً الترحيب بتنشيط الحياة الدستورية فى العراق بما فى ذلك تشكيل الحكومة فضلاً عن دعمنا المطلق للقضية المركزية للوطن العربى وهى القضية الفلسطينية غير القابلة للتصرف بما فيها حقها فى الحرية وتقرير المصير وتجسيد دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية ونحى انتفاضة الشباب الفلسطينى الذي بدمائه الطاهرة يسجل اليوم أنبل المواقف من أجل انتصار قضيته العادلة .

- أيضاً كل الدعم لسوريا ودعم الجهود الداعمة لها من أجل التغلب على كافة المشكلات التى تعوق مسيرتها النقابية من خلال إيجاد حلول سياسية تحفظ لهذا الوطن سلامته ويحقق له النمو والتقدم وتعود لما كانت عليه وندين الاحتلال الأمريكي

والتركي لأراضى سوريا وسرقة ثراوتها مطالبين برفع الحصار الاقتصادي المفروض علي سوريا كما يدين المؤتمر الاعتداءات المستمرة من الكيان الصهيوني علي الأراضي السورية.

وأعضاء المؤتمر لا يفوتهم الإشادة بحكم المحكمة العليا بالسودان بإلغاء قرار حل النقابات مع تمنايتنا للحركة النقابية السودانية أن تعود إلى قيادة الحركة العمالية فى السودان من أجل الاصطفاف للم الشمل بالسودان الشقيق.

ويؤكد المؤتمر علي رفض التدخلات الخارجية في الوضع اللبناني والتي ساهمت في تفاقم أزمته السياسية والاقتصادية التي يعاني بسببها الشعب اللبناني ويناشد المؤتمر الأخوة العرب لمساعدة لبنان ليتجاوز محنته وينهي أوضاعه السلبية.

أيضا فإن أعضاء المؤتمر الرابع بالإجماع قد أشادوا بالتوجه المصري بالدعوة لتنظيم مؤتمر المناخ في شرم الشيخ وذلك من أجل الحفاظ علي البيئة وحماية العالم من موجة تقلب المناخرالأمر الذي أدى إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض جراء الانبعاثات الكربونية والتي من شأنها إحداث التصحر والجفاف الذي ضرب جزء كبير من العالم وكان نصيب إفريقيا هو الأكبر منها .

لذا فأننا نحي دعوة الدولة المصرية لهذا المؤتمر المهم والذي سيحضره العديد من رؤساء العالم غربأ وشرقا.

وعلى الجانب النقابى فإن مؤتمرنا يؤكد على أن اتحادنا هو جزء من التنظيم النقابى العربى لذا فإن مؤتمرنا قد بني استراتيجيته علي ستة محاور ألا وهي:-

أولا : العمل علي وحدة الصف النقابي العربي من أجل تبني القضايا النقابية برؤية عربية موحدة داخل كافة المنظمات الدولية لأن قواتنا في اتحادنا.

ثانيا : العمل علي تنشيط السوق العربية المشتركة من خلال التكامل الاقتصادي العربي وخاصة في مجال البترول والمناجم والكيماويات حتي نحجز لنا مكانا يليق بقوتنا الاقتصادية على الخريطة الجديدة التي ترسم للعالم وأننا سنقوم بدعوة جميع الوزراء المعنيين بشأن اتحادنا للتنسيق مع القيادات النقابية العربية لدعم هذا التوجه الاقتصادي والتكامل فيما بيننا.

ثالثا: العمل علي إنشاء مراكز التدريب سواء المهنية أو النقابية لإعداد الأيدي العامله العربية التي يتطلبها سوق العمل العربي .

رابعا: جذب الاستثمار العربي العربي واستخدام رؤوس الأموال العربية للاستثمار في الثروات العربية داخل الوطن العربي والعمل علي تنشيط الصناعة لسد الاحتياج الداخلي ومن ثما التصدير وتوفير فرص عمل للأيدي العاملة العربية.

خامسا: العمل علي تبني خطط لتبادل الخبرات النفطية الثنائية أو الثلاثية وذلك بالتنسيق مع المنظمات النقابية العربية والاستفادة من الميزات النسبية لكل دولة من دولنا العربية.

سادسا : يؤكد المؤتمر على العمل علي توسيع مشاركة المرأة والشباب مستقبلا في المؤتمرات وكافة الفاعليات التي ينظمها الاتحاد.

وفى النهاية فإن أعضاء المؤتمر يكررون الشكر والتقدير للسيد الزميل النقابى سليم لباطشة الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين والسيد الزميل النقابي حمو طواهرية الأمين العام للاتحادية الوطنية لعمال البترول والغاز والكمياء والسادة الزملاء أعضاء الاتحاد العام للعمال الجزائريين والاتحادية الوطنية لعمال البترول والغاز والكمياء علي هذا الجهد الذي بذلوه من أجل إنجاح المؤتمر وعلي حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة متمنين لهم كل التوفيق والنجاح.

مع إرسال برقية شكر

لفخامة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون

متمنيين لدولة الجزائر الشقيقة قيادة وشعبا مزيد من التقدم والازدهار

الجزائر 2022/11/7

المقرر	**رئيس اللجنة**
(احمد عاطف حسن)	**(إبراهيم الدوى)**